الثورة
www.althawranews.net
الاثنين 4 شعبان 1435هـ 2 يونيو 2014م العدد 18092
Monday : 4 Shaban 1435 - 2 June 2014 - Issue No. 18092

العميد/ م/ محسن خصروف

وطنية القوات المسلحة بين تطلعات دعاة التغيير وأساطين التشبث بالفساد

لا شك أن الروح المعنوية القتالية العالية التي دخلت بها القوات المسلحة والأمن معركتهما ضد الإرهاب في محافظات أبين وشبوة والبيضاء، وما تحققانه من نجاحات وانتصارات باهرة في مقاتلة تنظيم الإرهاب الدولي، بهدف القضاء عليه، بالتعاون والتضافر الرائعين مع المجتمعات المحلية ممثلة باللجان الشعبية، لا شك أن ذلك قد وضع المواطن اليمني عند أول مستويات الفرح والأمل والأمان، بعيدا عن الخوف، بعد أن كان وضع هاتين المؤسستين، قبل هذا الفرح العارم، قد صار، هما وطنياً يؤرق كل مواطن يمني لديه أدنى قدر من الإحساس بالوجع مما جرى ويجري على الساحة الوطنية من تدمير مادي ومعنوي متعمد لهما،، الأمر الذي أفرز ممارسات مهنية عكست قدرات كانت دون المستوى المأمول منهما بكثير، ساعدت بقوة على تكثيف واتساع دوائر عمليات العبث بأمن المجتمع اليمني على مستويات متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية، وكان أكثرها إيلاما ووجعا القتل الجماعي الذي تعرض له أبناؤنا من العسكريين والأمنيين من قبل القتلة الإرهابيين الذين يعد تنظيم القاعدة العالمي عنوانهم الرئيسي الأكبر، والإقلاق الدائم لأمن المواطن، والتعدي المستمر على لقمة عيشه، والرعب المتجدد في كل لحظة من لحظاته اليومية من الخوف من "غد" بل مما يمكن أن يحدث خلال الساعات أو الساعة القادمة، بل، أيضا، مما يمكن أن يحدث له خلال ذهابه إلى السوق أو العمل أو المستشفى، اعترى المواطن قلق وخوف كبيران على منتسبي القوات المسلحة والأمن مما يتعرض له وعيهم من تشويه وتزييف فكري معنوي لمفهوم الولاء الوطني ولنسق القيم الاجتماعية ظهر تأثيرهما السلبي بشكل واضح في أدائهم العملي الميداني في مواجهة التحديات الأمنية على مستوى الوطن، ناهيك عن مجابهة ما يتعرضون له من استهداف مستمر لحياتهم. المواطن اليمني يخاف عليهم لأنهم الأمل والملاذ والحصن الحصين الذي يراه يتعرض للتدمير المتعمد ماديا ومعنويا، يخاف على كوادرنا الكفؤة المجربة المدربة العسكرية منها والمدنية، يخاف من كل شيء حوله لا لشيء سوى ما اعتراه بقوة من إحساس بأنه لم يعد هناك من يهتم بأمنه، وبيومه ناهيك عن غده، سيما وهو قد لاحظ، وما يزال يلاحظ بقوة، التكالب حتى العنف على الفساد المالي والتقاتل على نهب الثروات الوطنية وتقاسم الوظائف والاستئثار بها، والنهش المسعور المتبادل بين ذوي النفوذ والقوة في أعراض وسمعة وأخلاقيات بعضهم البعض، والاهمال شبه التام لشؤون الدولة ومقتضيات بسط نفوذ وتكثيف نشاط مؤسساتها المختلفة المهام والأغراض التي يأتي في مقدمتها العمل الدائم على استتباب الأمن الشخصي والمجتمعي، وتفرغ الكثير، إن لم يكن كل المتنفذين، للتعارك في سبيل جمع أو نهب ما أمكن نهبه من المال الحرام خلال هذه الفترة الانتقالية الصعبة الحرجة المفصلية التي هم على يقين بأنها لن تتكرر، لذلك يفتعلون الكثير من المشكلات والصراعات والحروب غير الوطنية وغير الإنسانية كهذه التي تدور رحاها في عمران بعيدا عن احتياجات الوطن وهموم المواطن، ويرتكبون العديد من الآثام والجرائم التي لا هدف لها سوى إعاقة العملية السياسية السلمية وإعاقة الدولة ورئيس الدولة والحكومة وكل قوى المجتمع المدني من المضي في طريق الانتقال إلى الحالة السوية، في ظل الدولة المدنية "الأمل" وذلك بغرض البقاء ما أمكن في هذا الوضع المفجع الطافح بكل ألوان الخوف والانفلات بلا حدود.

لقد تمكن هادي من إحداث بعض الثغرات الهامة في جدار النظام الحديدي السابق من خلال التغييرات الاستراتيجية التي كان أبرزها قرارات العزل والتعيين التي طالت أهم التشكيلات العسكرية وكان أولها وأهمها القوات الجوية، كما طالت بشكل أولي بنية ومحتوى الكتلتين القتاليتين الكبيرتين: الحرس الجمهوري والفرقة الأولى مدرع، وكذلك المناطق العسكرية وقياداتها، وجرى بتتابع وحسم تنفيذ خطة إعادة انتشار وتموضع لمفردات تينك الكتلتين القتاليتين الكبيرتين وأثمر ذلك انتصارات عام 2012م حين تمكنت القوات المسلحة والأمن في المنطقة العسكرية الجنوبية، بعد التغييرات التي شهدتها، من استعادة محافظتي أبين وشبوة بكفاءة واقتدار، وفي زمن قياسي.

ولأن التغيير لم يستمر، وملاحقة الإرهابيين إلى أوكارهم الجديدة لم تحدث، ومؤسسات الدولة الخدمية والتنموية لم تحل محل قوى الإرهاب في المناطق المحررة، فقد عاد أصحاب المصالح يقاتلون من أجل دوام مصالحهم، وكثفوا نشاطهم في استمرار تنازع الولاء لمؤسستي الدفاع والأمن، ومارسوا في سبيل ذلك أشد أنواع العداء للوطن بشاعة، وأوحوا إلى زبائنهم بأن يشعلوا الأحداث والفتن والحرائق والتفجيرات والتقطعات وإثارة الخوف والرعب وتدمير منشآتنا الاقتصادية الحيوية، وأوحوا إلى مؤيديهم وزبانيتهم القاعدين على بعض كراسي السلطات المحلية في المحافظات بأن يتقاعسوا عن أداء واجباتهم الوظيفية وتغييب دور الدولة، ليس ذلك وحسب، بل وأوحوا إلى بعض الوجاهات الاجتماعية التي عادة ما تلعب دورا مجتمعيا مهما في حل الكثير من المشكلات في مجتمعاتهم المحلية، بأن يمارسوا السلبية بكل صورها وأشكالها، ليوصلوا المواطن إلى حالة من اليأس والإحباط والندم على ما فات والخوف مما هو آت بعد أن خيب ظنهم وآمالهم ما هو قائم بالفعل.....وفي ظل تلك الأوضاع عاد الإرهاب إلى أبين وشبوة أكثر شراسة وعنفا، بل واتسع إجرامه ليطال الكثير من المحافظات حتى وصل بكثافة إلى العاصمة، وبدى الحال وكأننا في وطن بلا دولة، بل في ظل سلطة لا سلطة لها في الواقع، العجز عنوانها الصارخ في كل مناطق اليمن. والآن، وبعد الانتصارات المهمة التي حققتها قواتنا المسلحة والأمن في محافظات أبين وشبوة والبيضاء وحضرموت، وبعد التغييرات المهمة الأخيرة التي طالت بنية القوات المسلحة والأمن، بمستوياتهما المختلفة، وبعد ما أنجزه مؤتمر الحوار الوطني الشامل من مخرجات مهمة، هل نأمل من القيادة السياسية أن تستمر الملاحقة للإرهابيين أينما حلوا؟ وألا تلهيها الحرب المفتعلة في عمران بغرض إيقاف الحرب الوطنية ضد الإرهاب في المحافظات الشرقية أو تشتيت جهود وقدرات القوات المسلحة والأمن في معارك وميادين شتى؟ ويستمر التغيير وبقوة حتى التخلص التام من كل بؤر الفساد والإفساد، وأن تخطو الخطوات الأولى نحو بناء مؤسسي عسكري-أمني يقوم على العلم والمعرفة والولاء الوطني الخالص ويتعزز ببناء اقتصادي-اجتماعي شامل؟ هل تضع القيادة السياسية اللبنة الأولى في قواعد بناء المستقبل؟

هل نرى على رأس الدوائر المعنية بالبناء العسكري-الأمني قيادات مؤهلة تعرف وتقدس معنى الولاء الوطني؟ هل تضع الدوائر المعنية في مقدمة مهامها الرئيسية ربط كل منتسبي المؤسستين بالوطن أولا وثانيا وثالثا وحتى المليون؟ هل بإمكانهم وضع البرامج التدريبية التربوية التي تعطي الولاء للوطن والشعب المكانة الأكبر والأوسع والأهم في نفوس ومعنويات المقاتلين؟ هل تصبح التربية أو التنشئة العسكرية المعنوية في المكان اللائق بها عند المعنيين بأمر البناء العسكري-الأمني؟ هل تصبح مفهومات: الوطن، وقدسيته وحريته واستقلاله وسيادته، الوطنية، الشرف، الأمانة، الفداء، التضحية، الإخاء، المحبة، الإنسانية، الشجاعة، الاستبسال، الإيثار، الصدق، الإيمان، هل تصبح كل تلك القيم والمفهومات جزءا أصيلا لا يتجزأ من ثقافة وقناعة رجال القوات المسلحة والأمن؟ هل من الممكن أن تصير مفهومات: الشطارة و التشاطر، التذاكي، النفاق، التملق، الوساطة، الانتهازية، السلوك الملتوي بدافع الإثراء والتكسب الشخصي، وما في حكم ذلك، هل يمكن أن يصير كل ذلك من المفهومات والسلوكيات الممقوتة غير المستحبة المنبوذة لدى منسبي مؤسستينا الدفاعية والأمنية؟ هل يمكن أن يصبح محترما ومهابا ومقدرا وذو مكانة كل منتسب للمؤسستين يتميز بـ: الأقدمية، المؤهل العلمي العالي، الكفاءة، الخبرة، المهارة في الأداء، الاقتدار، الذكاء، العبقرية، الخيال العلمي، النبوغ، الإبداع، وقبل كل هذا المهنية الخالصة في الأداء، أي الاحتراف الكامل بعيدا، تماما، عن هوى كل الأحزاب والطوائف والمذاهب والأعراق والإيديولوجيات؟ هل يمكن أن يصبح مثل ذلك الإنسان هو من يتولى القيادة وإعادة البناء في القوات المسلحة والأمن بدلا عن أساطين الفساد الذين لا شبعوا ولا قنعوا" ولا أحد قال لهم "قفوا عند حدكم".

تلك آمال نؤملها، وأحلام يمكن أن يحلم بها واضعو برامج الإعداد القتالي والمعنوي للقوات المسلحة، ولكنها ستظل مجرد أحلام طالما ظل للفاسدين من يمثلهم في تولي القيادة على المستويات المختلفة رأسيا وأفقيا، وطالما ظل المال متاحا لهم وجزءا من مسؤولياتهم المباشرة، وطالما ظل دور الدوائر المعنية المختصة غائبا عن الميدان. الأمر الذي يعني أن أمن الوطن (السياسي الاقتصادي والاجتماعي والسيادي) سيظل مهددا حتى تطهير القوات المسلحة والأمن من كل الشوائب، وحتى تستأصل الأورام الخبيثة من جسدي هاتين المؤسستين الوطنيتين الرائدتين ومن كل أجهزة الدولة.

والله من وراء القصد.

khosroof@yahoo.com

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

حكومة كفاءات

ربما حان الوقت لإنهاء وضع المحاصصة بشكل نهائي.

الكتل البرلمانية اتفقت على ضرورة إجراء تغيير جذري، ومؤتمر الحوار أوصى من قبل، وعلاوة على ذلك الناس في الشارع وصلوا إلى اعتقاد نهائي بفشل نظام المحاصصة في إدارة مفاصل الدولة وعدم توافقه مع مبادئ الإدارة والنهوض والتغيير الذي يطمحون اليه.

بشكل عام الكفاءة يجب أن تكون المعيار الأساسي لكل تغيير جذري

وبشكل وطني خاص هناك ست وزارات لايجب بأي حال أن تخضع لأي نوع من المحاصصات أو التسويات ومن الحكمة أن يختارها الرئيس هادي بنفسه لأنها وزارات هامة يتعلق بها وضع البلد وهي الداخلية، الدفاع، الخارجية، المالية، النفط، الكهرباء.

تجربة المحاصصة أثبت فشلها في اليمن مثلما العراق تماما ذلك انها أعطت العيش لغير خبازه وصرفت النظر عن الاختصاص والكفاءة والخبرة والممارسة العملية و الاحزاب تحولت في نظام المحاصصة إلى مايشبه الكفيل الذي يمنح فيزا وزارة او مؤسسة او مصلحة لأحد المنتمين للحزب او المحسوبين على هذا الطرف او ذاك في حين الكفاءات الوطنية والخبرات يتم ترحيلها عن أي ترقيات او مناصب.

ألا تلاحظون أن الكثير من الكفاءات نزحت من اليمن كما لم يحدث من قبل أكثر من خمسة وأربعين ألفاً يعملون في الخليج ومايقارب عشرة بالمائة من الخبرات الأكاديمية هاجرت حتى الطلاب المتفوقين والأوائل أحجموا عن العودة وقرروا الاستقرار في البلدان التي يدرسون فيها .

من المهم تغليب نظام الكفاءة وتجذيره ليس فقط في التشكيل او التغيير الحكومي وإنما بشكل عام في كل شئ والمقصود بالكفاءة هنا اختيار من هو أهل في مجاله وتخصصه ممارسة وواقع.

تجد يمنيين في مختلف أنحاء العالم يتم تعيينهم في مناصب إدارية مرموقة وكبيرة جدا سواء في أميركا أو المانيا أو اوروبا أو حتى في دول عربية، هؤلاء لم يجدوا فرصة في بلدهم كتلك التي حصلوا عليها في الخارج ما يؤكد الخلل ليس في هؤلاء المبدعين بل في المقاييس الخاطئة التي استبدلت الذي هو أدنى (المحاصصة) بالذي هو خير (الكفاءة).

المحاصصة كالعدوى تمتد إلى كل شئ في البدء محاصصة حقائب وزارية شيئا فشيئا كل شيء في البلد يتم محاصصته ابتداء من اللجان وصولا إلى أصغر فراش في مكتب أو إدارة .

المنصب هو مهمة إنقاذ وطنية ومسؤولية وهدف شاق وهو بدرجة رئيسية منفعة الناس وهو نجاح وتدهور حال البلد والأزمات المتوالية من ظلام ومشتقات وانهيار اقتصادي شامل وغيره كل ذلك سببه الاستهانة بالمنصب والمسؤولية عبر نظام المحاصصة.

أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

أحمد بن علي العمودي *
aama25@gmail.com

تعد تحدياً في بناء السمعة المميزة لأية منشأة

المسؤولية المجتمعية ليست عبئاً وليست ترفاً

السمعة الطيبة والذكر الحسن نعمة يجب المحافظة عليها.. وكما قيل "السمعة الطيبة أعظم عمل وإنجاز تقدمه لذاتك".

بناء هذه السمعة حجر الأساس للنجاح على المستوى الشخصي وكذلك في عالم الأعمال، فالعلاقة بين المنشأة والعملاء هي رهان اليوم ويجب أن يفكر بها قادة الأعمال كثيراً.

بناء السمعة والمحافظة عليها فن بناء علاقة العملاء الجيدة وولائهم المتبادل بالمنشأة، ولكن مع اتساع وانتشار وسائل الاتصال والتواصل أصبحت جميع القطاعات لاسيما المنشآت التجارية تواجه تحدياً كبيراً أفقدها السيطرة على التحكم في كيفية وصف أعمالها أو رسم صورتها لدى المجتمع بسبب سرعة وانتشار وسائل الاتصال والتواصل أو ما يعرف بالإعلام الاجتماعي.

إن أفضل الحلول والتي تنعكس بشكل إيجابي في إدارة السمعة هو اتباع استراتيجيات المشاركة المجتمعية عبر برامج ومبادرات المسؤولية المجتمعية.

فأنت كقائد للمنشأة يجب أن تكون مستعداً للتعاون مع كل ما يخدم المجتمع بل وأن تكون مبادراً في تلبية احتياجاته من خلال المسؤولية المجتمعية التي تعتبر اليوم ضرورة ملحة قد لا يحاسبك عليها أحد ولكن نتائجها تظهر عبر رضا المجتمع عن المنشأة وعطاءاتها والتي ستسهم بشكل إيجابي في بناء السمعة المؤسسية الحسنة عن هذه المنشأة وتلك.

فإدارة السمعة يعتبر فناً ومفهوماً حديثاً يتم عبر الاتصال المؤسسي المتواصل والمستمر والذي يعمل على تكريس سمعة إيجابية ومميزة لأي منشأة، وهنا نجد الدور الهام للمسؤولية المجتمعية في بناء السمعة المميزة لاسيما تلك المبادرات التي تصب في مصلحة المجتمع وخدمته وتنميته.

السمعة المؤسسية تواجه الكثير من التغيرات المتلاحقة نظير الاتجاهات الناشئة والتطورات الحالية في عالم اليوم، ولكن المبادرات المجتمعية الرائدة تتميز بتكوين سمعة وصورة إيجابية عن المنشأة أو عكس الصورة السلبية إلى إيجابية عن طريق تقديم المساعدة للمجتمع وتطويره وخدمته وتلبية احتياجاته طواعية.

ونستعرض في هذا المضمار دراسة كشفت بأن 60٪ من العملاء عند شرائهم أي منتج يعتمدون سمعة المنشأة ونظرتهم إليها، فيما يعتمد 40٪ من العملاء على تقييمهم للمنتج أو خدماته.

وأبانت الدراسة ذاتها والتي أعدتها شركة ريبيوتيشن انستيتيوت - حول الشركات التي تتمتع بأفضل سمعة - أهمية آراء الناس فيها ومشاعرهم تجاهها، كالثقة والإعجاب والانطباعات الإيجابية، حيث كشفت عن معايير السمعة المؤسسية باعتبارها جزءاً من المسؤولية المجتمعي, موضحةً بأن مشاعر 41٪ من الناس تجاه مؤسسة ما يعتمد على مدى مشاركتها بنشاطات المسؤولية المجمعية، مؤكدةً أن نشاطات المسؤولية المجتمعية تعبر عن هوية المؤسسة وأخلاقها وأسلوبها والعامل الأساسي لسمعتها، ويتم الاستعانة بالمسؤولية المجمعية لبناء الثقة والإعجاب والانطباعات الإيجابية لدى العملاء.

ووفقاً للعديد من الاستطلاعات فإن المؤسسات ذات مبادرات المسؤولية المجتمعية هي الأفضل في العالم وتتصف بأنها مؤسسات ناجحة جداً ونزيهة، وتتميز بإدارة عقلانية وإيجابية مقارنة بحجم مشاركاتها ونشاطاتها في مجال المسؤولية المجتمعية.

المسؤولية المجتمعية ضرورة في مجتمعاتنا اليوم التي أصبحت تلتفت إلى الممارسات المسؤولة وتميز المنشآت التي تحرص على تعزيز وتنمية المجتمع وخدمته وتنميته، الأمر الذي دفع بالمسؤولية المجتمعية لأن تكون مساهماً رئيسياً في تعزيز أداء وقدرات المنشآت التنافسية وتحقيق أرباح مادية ومعنوية.

* متخصص في الإعلام والعلاقات العامة والمسؤولية المجتمعية.

خالد القارني

رحلة مع طواحين الهواء

قاتل "دون كيخوتي" العبقري الفارس ضد العديد من العملاقة من وجهة نظره مثل طواحين الهواء والذي توهم أنها شياطين ذات أذرع هائلة، حيث أعتقد أنها مصدر الشر في الدنيا، فهاجمها غير مبال إلى صراخ تابعه وتحذيره له، حيث رشقً رمحه تجاهها فرفعته أذرعها في الفضاء ودارت به وطرحته أرضًا فرضت عظامه.

ومن ناحية أخرى يكمل مسيرته ويعتقد بوجود زحف جيش جرار يملأ الجو غبارًا وضجيجًا، فيندفع بجواده ليخوض المعركة التي أتاحها له القدر حتى يثبت شجاعته ويخلد اسمه.

ولكنه في الحقيقة كان قطيعًا من الأغنام، وتسفر المعركة عن قتل عدد من الأغنام وعن سقوط "دون كيخوتي" نفسه تحت وابل من أحجار الرعاه يفقد على أثرها بعض أضراسه. إضافة إلى العديد من المعارك الوهمية التي وقعت له مع الرجل "الباسكي" المشاكس والرجل الذي كان يجلد نادله وبعض الرهبان "البينديكتين" الذين كانوا برفقة تابوت إلى مدفنه بمدينة أخرى. وفي تقليدًا "لأماديسدي جاولا"، يقرر أن يكفر عن ذنبه في سيبراورينا.

وفي نهاية المطاف، يقوم بعض جيرانه بإلقاء القبض عليه، ويقومون بإعادته إلى قريته داخل قفص.

اليوم صارت قصة المواطن المغلوب على أمره مثل "دون كيخوتي" وطواحين الهواء تدور بنا الأحداث.. في كل لحظة جديدة يزداد شعورا بالتيهان وعدم القدرة على فهم ما يجري على الساحة من أهوال وأحوال ملتهبة مسببة لديه حالة من الانكسار النفسي والتوتر العصبي المنعكسة في سلوكه في صورة من الانفعالات التي تنتهي في بعض الأحيان بخصومة مع محيطه وأقترانه وأحيانا بالتصادم والعنف مع الآخر.

في كثير من الأوقات نسمع الناس يرددون بعد نقاش حامي غباره "خليها على الله ...الله يلطف بنا من عنده" و بقدر ما يكون هذا القول دال على صحة إيمان المرء والرضا بالقضاء والقدر بقدر ما هو معبر عن عجز الإنسان البسيط الذي تتكون منه غالبية المجتمع عن فهم ما يدور حوله وعن سبر أغوار ما تخطط له النخبة التي شاخت وشاخ معها كل شيء.

هذه الصورة لا تحتاج عناء منك لتكتشفها في نفوس اليمنيين لأنك تستطيع أن تشاهدها بكل بساطة من خلال مشوار واحد إلى سوق مدينة أو أي مكان عام.. ستشاهد وتسمع أن أغالب ما ينتهي به حديث الناس وحوارهم عن هموم وقضايا الوطن لا يختلف عن حديث "النخب المنقسمة المتناحرة" .

وأمام كل أدوات التعجب والاستغراب والحيرة من حالات اللامسؤولية واللاوطنية التي لا يستحي البعض من ممارستها علنا دون وازع قيمي أو أخلاقي أو ديني فذاك يقطع وينهب وذاك يفسد ويسرق وآخر يقتل ويدمر يذهب بك العقل يمينا وشمالا بحثا عن العلة عن الأسباب والمسببات عن البدايات والنهايات ستجد بكل تأكيد أن أفلاماً "هندية" وأخرى "مكسيكية" ومثلها "مصرية" قد أعدت وتحولت من فكرة الى سيناريوهات وصورت مشاهدها سلفا في عقول وضمائر مخرجيها وما يحدث الآن ما هو إلا تصوير للمشهد الأخير!!.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388